

# التمويل الإستثماري في المصارف الإسلامية – دراسة حالة مصرف الراجحي - - Investment Finance in Islamic Banks - A Case Study of Al Rajhi Bank

حمادوش مروة<sup>1</sup> ، مكاوي محمد الأمين<sup>2</sup>.

HAMADOUCHE MARWA<sup>1</sup>, MEKKAOUI MOHAMED EL AMINE<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- (الجزائر)، مخبر بحث STRATEV،

marwa.hamadouche.etu@univ-mosta.dz

<sup>2</sup> جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- (الجزائر)، مخبر بحث dynamecs

mohamedelamine.mekkaoui@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام: 2024/11/13 تاريخ القبول: 2025/01/22 تاريخ النشر: 2025/03/21

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التمويل الاستثماري الإسلامي في دعم المشاريع والأنشطة الاقتصادية، مع تسليط الضوء على المنتجات التمويلية التي يقدمها مصرف الراجحي لتعزيز نمو الشركات والمستثمرين. لذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي مع اتخاذ مصرف الراجحي كنموذج دراسة حالة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مصرف الراجحي يمثل نموذجاً رائداً في مجال الاستثمار الإسلامي، حيث ساهم بفعالية في تمويل العديد من المشاريع الناجحة، مما عزز من مكانته كأحد الداعمين الرئيسيين للاقتصاد المحلي السعودي من خلال تقديم مجموعة متنوعة من خدمات التمويل الاستثماري الإسلامي.

**كلمات مفتاحية:** التمويل الاستثماري الإسلامي، تمويل المشاريع، المصارف الإسلامية، مصرف الراجحي.

تصنيفات JEL: G11، G17، G21، G24.

## Abstract:

This study aims to highlight the role of Islamic investment financing in supporting economic projects and activities, with a focus on the financial products offered by Al Rajhi Bank to promote the growth of companies and investors. Accordingly, the descriptive-analytical method was adopted, with Al Rajhi Bank serving as a case study.

The study concluded that Al Rajhi Bank represents a leading model in the field of Islamic investment. It has effectively contributed to financing numerous successful projects, solidifying its position as one of the primary supporters of the Saudi local economy by offering a diverse range of Islamic investment financing services.

**Keywords:** Islamic investment financing, project financing, Islamic banks, Al Rajhi Bank.

**JEL Classification Codes :** G11, G17, G21, G24.

<sup>1</sup> حمادوش مروة، marwa.hamadouche.etu@univ-mosta.dz

<sup>2</sup> hamadouche marwa<sup>1</sup>, marwa.hamadouche.etu@univ-mosta.dz

## 1- مقدمة:

يشهد التمويل الإسلامي اهتماماً متزايداً عالمياً، بفضل توافقه مع القيم الدينية والثقافية للمجتمعات الإسلامية. ويعد التمويل الاستثماري في المصارف الإسلامية ركيزة أساسية لدعم المشروعات وتعزيز التنمية المستدامة، إذ يقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تحظر الربا وتحث على المشاركة العادلة في الأرباح والخسائر. ويعتبر مصرف الراجحي الإسلامي نموذجاً مبتكراً في هذا المجال، حيث يقدم مجموعة متنوعة من المنتجات المالية، كالصكوك الإسلامية والودائع وتمويل المشاريع، والتي تلتزم بأحكام الشريعة وتدعم الاستثمار في القطاعات الملائمة، مما يساهم في تنمية إقتصادية مستدامة.

ومع ازدياد التحديات الإقتصادية العالمية، تبرز أهمية التمويل الإسلامي كنموذج أكثر عدلاً واستدامة، إذ يجمع بين الأهداف الإقتصادية والإجتماعية والأخلاقية، مما يعزز دوره في تحقيق التنمية الشاملة. ويقدم هذا النوع من التمويل رؤية قيّمة حول إمكانية تكييف النماذج التقليدية لتصبح أكثر شفافية وعدالة، مما يعزز الثقة بين المؤسسات المالية والعملاء. مما سبق نصوغ إشكالية البحث التالية: فيم تتمثل آليات التمويل الاستثماري في مصرف الراجحي؟

### 1-1- الفرضيات:

- الفرضية الأولى: يعتمد مصرف الراجحي على صيغ تمويلية إسلامية مثل المشاركة والمضاربة والإجارة.
- الفرضية الثانية: يساهم تمويل مصرف الراجحي في دعم الإقتصاد الوطني السعودي من خلال مشاريع تخلق فرص عمل وتعزز النمو الإقتصادي.

### 1-2- منهج الدراسة:

للإجابة على هذه الإشكالية، ارتأينا اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال دراسة وتحليل مختلف المفاهيم المتعلقة بالتمويل الاستثماري والتركيز على مدى تطبيق هذا الشكل من التمويل. بالإضافة إلى دراسة حالة مصرف الراجحي إعتقاداً على موقعه الإلكتروني الرسمي.

### 1-3- أهمية الدراسة:

تتجلى في عدة جوانب منها:

- تعزيز الإقتصاد من خلال تقديم بدائل مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية وتحليل أداء المصارف الإسلامية:

- تشجيع الابتكار في منتجات التمويل؛
- إدارة وتحديد المخاطر الخاصة بالتمويل الإسلامي وتوجيه السياسات المالية والتنظيمية؛
- إثراء الأبحاث الأكاديمية في مجال التمويل الإسلامي.

#### 4-1-أهداف الدراسة:

- تحليل الأداء المالي؛
- فهم استراتيجيات التمويل الشرعي ودعم الابتكار المالي؛
- إدارة المخاطر وتقديم توصيات لتحسين السياسات.

#### 2-الأدبيات السابقة للدراسة:

يعتبر التمويل الإستثماري عنصراً أساسياً في دعم نمو الأعمال وتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث يسهم في تمكين الشركات من استغلال الفرص الإستثمارية، ويعزز الابتكار ويدفع التوسع في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

#### 2-1-مفهوم التمويل الإستثماري:

- التعريف الأول: التمويل الإستثماري هو نوع من التمويل يُستخدم لتمويل المشاريع الإقتصادية الكبيرة مثل الشركات الناشئة والمشاريع الصناعية والبنية التحتية. يتميز هذا النوع من التمويل بأنه يمكن أن يشمل تمويل رأس المال العامل، تمويل الأصول الثابتة، وتمويل النمو والتوسع. (Rosenbaum and Pearl 2013)

- التعريف الثاني: يعدّ التمويل الإستثماري أحد الركائز الأساسية للنظام المالي الحديث، إذ يلعب دوراً حيوياً في تحقيق النمو الإقتصادي والتنمية المستدامة، كما يهدف إلى تخصيص الموارد المالية للمشروعات التي تتمتع بإمكانيات نمو عالية، مما يعزز الإنتاجية ويولد فرص العمل ويسهم في تحقيق التنمية الإقتصادية الشاملة. (A. Brealey , C. Myers and Franklin 1981)

#### 2-2-أنواع التمويل الإستثماري:

ينقسم التمويل الإستثماري إلى أربعة أنواع رئيسية:

##### 2-2-1-التمويل الذاتي:

التمويل الذاتي، المعروف أيضاً باسم "الإكتفاء الذاتي"، هو عملية تأسيس وإطلاق شركة ناشئة من الصفر دون الإعتماد على أي تمويل خارجي. في هذه الحالة، يتم الإعتماد فقط على التمويل

الشخصي والخبرة الذاتية. (تمويلي 2024) يُعرف التمويل الذاتي بأنه استخدام مواردك المالية الخاصة لدعم شركتك، ويمكن أن يأتي من مدخراتك النقدية أو المال الوارد من وظيفة ما أو حسابات الإستثمار. على سبيل المثال، إذا كنت تملك منزلًا، يمكنك استخدامه للحصول على قرض جديد (Practical Business Skills 2024). يُعدّ التمويل الذاتي من أكثر أنواع التمويل انتشارًا، ويتم تطبيقه غالبًا في المراحل الأولى من المشروعات الجديدة وفي بدايات عمل الشركة (تمويلي 2024). هناك عدة أشكال وطرق للتمويل الذاتي، منها: (تمويلي 2024)

- أ - تدوير الأرباح: يشمل إعادة استثمار أرباح الشركة في مشاريعها الخاصة بدلاً من توزيعها أو الإستثمار في مشاريع خارجية. يهدف إلى تحسين الإنتاج أو التوسع في النشاط.
- ب - تقليص النفقات: يعتبر تمويلًا غير مباشر، حيث يتم تخفيض النفقات والمصروفات لتوفير أموال يمكن استخدامها في تمويل نفقات أخرى.
- ج - التمويل عن طريق الموردين: يتضمن الحصول على الموارد أو الخامات من الموردين وتأجيل دفع ثمنها حتى بدء البيع. يعد مثل قرض قصير الأجل بدون فوائد.
- د - التمويل عن طريق العملاء: يتضمن الحصول على ثمن بيع المنتجات أو الخدمات مقدمًا قبل البدء في إنتاجها أو تقديم الخدمة. يجب على رواد الأعمال استنفاد مصادر التمويل الذاتي قبل اللجوء إلى التمويل الخارجي، سواء كان ذلك على شكل قرض أو مشاركة في رأس المال.

## 2-2-2- التمويل بالديون:

يتضمن التمويل بالديون اقتراض الأموال من البنوك أو المؤسسات المالية الأخرى. يتم سداد هذا الدين بفائدة على مدار فترة زمنية محددة. (A. Brealey , C. Myers and Franklin 1981) تشمل مزايا هذا النوع من التمويل قدرة الشركة على الإستفادة من الفوائد الضريبية على الديون، بينما تعتبر القيود والضغط المالي لسداد الديون من عيوبه. (Berk and DeMarzo 2007)

نذكر بعض النقاط المهمة حول التمويل بالديون:

- أ - الفائدة: تدفع الشركة فائدة على المبلغ المستدان. يعتبر هذا الجزء من التكلفة الإجمالية للدين. (F. Brigham and C. Ehrhardt 1975)
- ب - الفوائد الضريبية: يمكن للشركات الإستفادة من الفوائد الضريبية على الديون. يعني ذلك أنه يمكن خصم الفائدة المدفوعة على الدين من الإيرادات الضريبية. (Reginald 1993)

ج - يجب أن تأخذ الشركات في اعتبارها المخاطر المرتبطة بالديون، مثل تقلب أسعار الفائدة وقدرة الشركة على سداد الدين. (Hull 2003)

د - التمويل الذاتي: يجب أن يكون التمويل بالديون جزءًا من استراتيجية تمويل أوسع تشمل أيضًا التمويل الذاتي (استخدام الأموال الخاصة بالشركة) والتمويل الأسهمى (إصدار الأسهم).

في النهاية، يجب أن تقرر الشركة ما إذا كان التمويل بالديون هو الخيار الأمثل بناءً على الظروف والأهداف المحددة. (C. Ehrhardt and F. Brigham 2010)

2-2-3- التمويل بالأسهم:

التمويل بالأسهم هو عملية جمع رأس المال عن طريق إصدار أسهم جديدة وبيعها للمستثمرين. يمكن للشركات استخدام هذا النوع من التمويل لزيادة رأس المال اللازم لتوسيع الأعمال التجارية، تمويل مشاريع جديدة، أو إعادة هيكلة الديون. يشمل التمويل بالأسهم مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تحويل حقوق الملكية إلى أموال نقدية تستخدم لدعم نمو الشركة وأهدافها الإستراتيجية. (A. Ross, W. Westerfield and Jeffrey 2013)

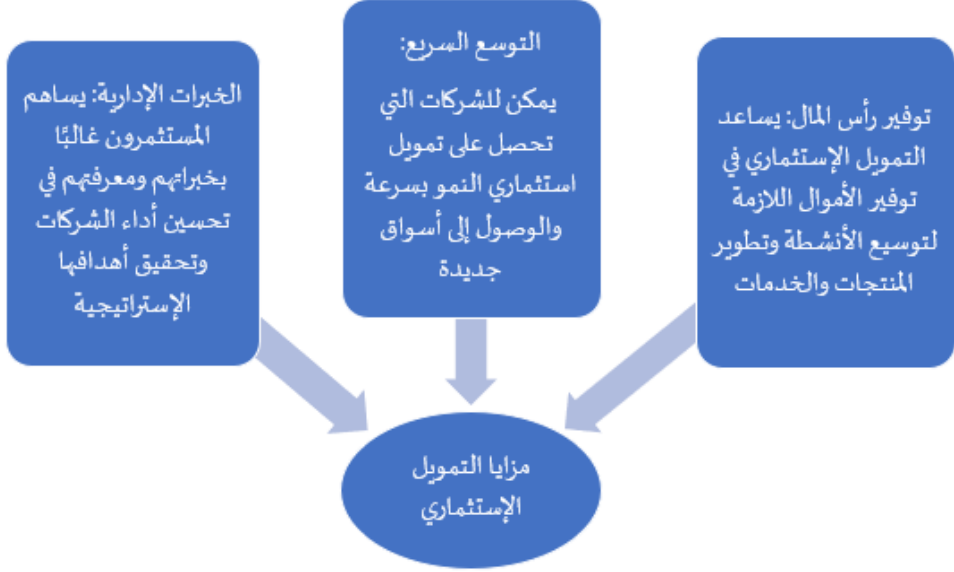
2-2-4- التمويل من صناديق الإستثمار:

تقدم صناديق الإستثمار رؤوس الأموال للشركات مقابل حصة من الملكية. يشمل هذا النوع من التمويل صناديق رأس المال الجريء وصناديق الملكية الخاصة. تساهم هذه الصناديق في تقديم التمويل والخبرات الإدارية والإستراتيجية. (Lerner and Hardyman 2004)

### 3-2-مزايا التمويل الإستثماري:

للتمويل الإستثماري عدة مزايا تتمثل في:

الشكل (1): مزايا التمويل الإستثماري.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المرجع: (J. Gitman and J. Zutter 2008)

### 4-2-التحديات والمخاطر:

هناك مجموعة من التحديات والعراقيل التي تواجه التمويل الإستثماري، من بينها: (A. Ross, W. Westerfield and Jeffrey 2013)

- خسارة التحكم: يمكن أن يؤدي بيع الأسهم أو الحصول على تمويل من المستثمرين إلى خسارة المؤسسين جزءًا من التحكم في الشركة؛
- إلزامات مالية: يتطلب التمويل بالديون إلزامات مالية ثابتة لسداد الفوائد والأقساط، مما قد يضع ضغطًا على السيولة؛
- تقلبات السوق: يعتمد نجاح الإستثمار على الظروف الإقتصادية وتقلبات السوق التي قد تؤثر سلبيًا على العوائد.

### 3-التمويل الإستثماري الإسلامي:

يكتسب التمويل الإستثماري الإسلامي أهمية متزايدة في دعم الإقتصاديات الحديثة، إذ يقدم بديلاً متوافقاً مع الشريعة لتحقيق التنمية المستدامة. ويعتمد هذا التمويل على مبادئ العدالة والمشاركة، مما يجعله جذاباً للمستثمرين الباحثين عن حلول مالية أخلاقية.

#### 3-1- مفهوم التمويل الإستثماري الإسلامي:

- التعريف الأول: يعتبر التمويل الإستثماري الإسلامي نظاماً يهدف إلى تحقيق العدالة الإقتصادية والتنمية الإجتماعية، ويقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تحرم الربا (الفائدة) والغرر (الغموض).

- التعريف الثاني: التمويل الإستثماري الإسلامي هو نظام مالي يقوم على أساس المشاركة في الأرباح والخسائر بدلاً من الفائدة الربوية المحرمة في الإسلام. (A. El-Gamal July 3, 2006)

3-2-أدوات التمويل الإستثماري الإسلامي: من الأدوات المستخدمة في هذا النوع من التمويل: 3-2-1- المضاربة:

أ-تعريفها: هي نوع من الشراكة في الأعمال التجارية، حيث يتعاون شخصان أو أكثر في مشروع اقتصادي. في هذه الشراكة، يقدم أحد الطرفين (يُسمى رب المال) رأس المال، بينما يقدم الطرف الآخر (يُسمى المضارب أو العامل) الجهد والعمل لإدارة المشروع. يتم تقسيم الأرباح بين الطرفين وفقاً لإتفاق مسبق، بينما يتحمل رب المال خسائر رأس المال، ويتحمل المضارب خسائر جهده ووقته.

المضاربة شائعة في التمويل الإسلامي لأنها تتجنب الفوائد الربوية، إذ تعتمد على الربح الناتج من النشاط التجاري الفعلي بدلاً من الفائدة الثابتة. هذا النوع من الشراكة يسمح بتوزيع المخاطر بين الأطراف ويساهم في تشجيع الإستثمار والمشاريع الجديدة. (Usmani May 2002)

ب-خصائصها:

للمضاربة خصائص تتمثل في الآتي: (البنك الإسلامي للتنمية 2023 ISDB)

- التعاون: تعتمد المضاربة على التعاون بين طرفين حيث يقدم أحدهما رأس المال والآخر العمل؛
- تقسيم الأرباح: يتم تقسيم الأرباح بناءً على نسبة متفق عليها مسبقاً بين الطرفين؛
- تحمل المخاطر: يتحمل رب المال خسارة رأس المال في حالة الخسارة، بينما يتحمل المضارب خسارة جهده ووقته.

ج-أهدافها: (د. شابرا 1992)

- تعزيز التعاون الإقتصادي بين الأفراد والمؤسسات؛
- توفير التمويل للمشاريع التي تحتاج إلى رأس مال؛
- تقاسم المخاطر بين المستثمرين والعاملين.

د-متطلباتها: (Usmani May 2002)

- وضوح الإتفاق: يجب أن يكون الإتفاق بين الطرفين واضحًا حول تقسيم الأرباح والخسائر؛
- الإلتزام بالعمل: يجب على المضارب الإلتزام بالعمل الجاد لتحقيق الأرباح؛
- شفافية المعاملات: يجب أن تكون المعاملات شفافة وواضحة للطرفين.

هـ-أنواعها:

- المضاربة المطلقة (الغير مقيدة): هي التي يُمنح فيها المضارب الحرية الكاملة في استثمار رأس المال دون تقييد بنوع معين من الأنشطة أو المشاريع. (أ.د. القرضاوي 1997)  
مثال: استثمار الأموال في أي نشاط تجاري يراه المضارب مناسبًا.  
شروط صحتها:
- حرية المضارب: يُسمح للمضارب باستخدام رأس المال في أي نشاط مشروع دون قيود. (أ.د. الزرقا 1990)
- وضوح رأس المال: يجب أن يكون رأس المال معلومًا وقابلًا للتداول. (أبو زيد 1417 هـ - 1996)
- نسبة الربح: يجب تحديد نسبة توزيع الربح مسبقًا. (د. البعلي 2001)
- مشروعية النشاط: جميع الأنشطة التي يقوم بها المضارب يجب أن تتوافق مع الشريعة. (المصري 2005)
- عدم ضمان الخسارة: المضارب لا يتحمل الخسارة إلا في حالة التعدي أو التقصير. (أ.د. القرضاوي 1997)
- المضاربة المقيدة: هي التي يشترط فيها صاحب المال على المضارب استثمار رأس المال في نشاط محدد أو مشروع معين. (د. البعلي 2001)

مثال: استثمار رأس المال في تجارة السيارات فقط.

شروط صحتها:

- تحديد النشاط: يجب أن يحدد صاحب المال النشاط التجاري أو المشروع. (أ.د. القرضاوي 1997)
  - وضوح رأس المال: يُشترط أن يكون رأس المال معلومًا ومحددًا. (د. البعلي 2001)
  - نسبة الربح: الاتفاق على نسبة واضحة من الربح تُقسم بين الطرفين. (أ.د. القرضاوي 1997)
  - مشروعية النشاط: النشاط المحدد يجب أن يكون مشروعًا وفق الشريعة الإسلامية. (المصري 2005)
  - التزام المضارب: لا يحق للمضارب تجاوز الشروط المحددة دون إذن. (أ.د. الزرقا 1990)
  - المضاربة المشتركة (الجماعية):  
يشترك أكثر من صاحب مال مع مضارب واحد أو أكثر لاستثمار الأموال في مشروع معين. (أ.د. الزرقا 1990)
  - المضاربة المتجددة:  
هي التي يتم فيها تجديد عقد المضاربة بشكل دوري لفترات زمنية متفق عليها مسبقًا. (المصري 2005)
  - المضاربة الخاصة:  
هي التي يتم فيها تحديد مشروع معين بوضوح، ويقتصر عمل المضارب على هذا المشروع فقط. (أ.د. القرضاوي 1997)
- 3-2-2-المشاركة:

أ-تعريفها: المشاركة هي عقد يتم بين طرفين أو أكثر يتفقون على تقديم رأس المال لتمويل مشروع مشترك، بحيث يتم تقسيم الأرباح والخسائر بينهم بناءً على نسبة متفق عليها مسبقًا. هذه الأداة المالية تعزز التعاون والشراكة بين الأطراف المختلفة وتتيح توزيع المخاطر والأرباح بشكل عادل. (Mills and Presley November 11, 1999)

ب-خصائصها:

- التعاون: تعتمد المشاركة على التعاون بين جميع الأطراف لتقديم رأس المال وإدارة المشروع؛
- تقاسم الأرباح والخسائر: يتم تقسيم الأرباح والخسائر بين الأطراف بناءً على نسبة متفق عليها مسبقاً؛
- المسؤولية المشتركة: يتحمل جميع الأطراف المسؤولية المشتركة عن إدارة المشروع وتحقيق الأرباح. (د. شابرا 1992)

ج-أهدافها:

- تعزيز التعاون الإقتصادي: تشجع المشاركة على التعاون بين الأفراد والمؤسسات في المجال الاقتصادي؛
- توفير التمويل: تتيح المشاركة توفير التمويل للمشاريع الكبيرة التي تحتاج إلى رأس مال من مصادر متعددة؛
- تقاسم المخاطر: تسمح المشاركة بتقاسم المخاطر بين المستثمرين، مما يقلل من العبء على كل طرف. (Brian 2011)

د-متطلباتها:

- وضوح الإتفاق: يجب أن يكون الإتفاق بين الأطراف واضحاً حول كيفية تقسيم الأرباح والخسائر؛
- الإلتزام بالعمل المشترك: يجب على جميع الأطراف الإلتزام بالمشاركة الفعالة في إدارة المشروع؛
- الشفافية: يجب أن تكون جميع المعاملات شفافة وواضحة لجميع الأطراف. (Mills and Presley November 11, 1999)

هـ-أنواعها:

- المشاركة الدائمة: هي نوع من الشراكة لا تتحدد بزمان معين، وتستمر ما دام الشركاء متفقين على ذلك؛

- المشاركة المتناقصة: هي شراكة تبدأ بتمويل مشترك ثم تقل تدريجياً حصة أحد الأطراف بناءً على اتفاق مسبق حتى تنتهي بتملك أحد الشركاء المشروع بالكامل.  
(د. شابر 1992)

### 3-2-3-الإجارة:

أ-تعريفها: الإجارة في اللغة تعني الأجرة، أي العوض الذي يُدفع مقابل منفعة معينة. أما في الفقه الإسلامي، فالإجارة تُعرف بأنها عقد على منفعة مقصودة معلومة قابلة للبذل والإباحة لمدة معلومة بعوض معلوم. (المواردي 30 نوفمبر 2017)

ب-أنواعها: يوجد نوعان رئيسيان من الإجارة في الفقه الإسلامي:

- إجارة الأعيان: وهي إجارة تقتضي استغلال منفعة عين معينة (مثل استئجار منزل أو سيارة):
- إجارة الأشخاص: وهي إجارة تتعلق باستغلال منافع شخص معين (مثل عقد العمل).  
(القرافي 1418 هـ - 1998 م).

ج-أركانها: للإجارة أركان أساسية يجب توافرها لصحة العقد، وهي: (السيوطي 1403 هـ - 1983 م)

- العقد: يجب أن يكون هناك عقد صحيح بين المؤجر والمستأجر؛
- العاقدان: وهما المؤجر والمستأجر؛
- المعقود عليه: وهو المنفعة التي يتم استئجارها؛
- العوض: وهو الأجرة التي تُدفع مقابل الإنتفاع بالمنفعة.

د-شروطها: يشترط لصحة عقد الإجارة ما يلي:

- تحديد المنفعة بشكل واضح: يجب أن تكون المنفعة المقصودة من العقد واضحة ومعلومة للطرفين؛
- تحديد الأجرة: يجب أن تكون الأجرة معلومة ومتفق عليها بين الطرفين؛
- تحديد المدة: يجب تحديد مدة الإجارة بوضوح؛
- القدرة على التسليم: يجب أن يكون المؤجر قادراً على تسليم المنفعة إلى المستأجر. (بن رشد 1179 م)

هـ-تطبيقات الإجارة في البنوك الإسلامية: تستخدم البنوك الإسلامية الإجارة كأداة تمويلية ضمن صيغ التمويل الإسلامي، ومن أبرز تطبيقاتها:

- الإجارة المنتهية بالتملك: وهي إجارة تعطي المستأجر الحق في تملك العين المستأجرة بعد انتهاء مدة الإجارة؛

- إجارة الخدمات: تستخدم لتقديم خدمات معينة للمستأجر مقابل أجر معلومة، مثل

عقود الصيانة أو التعليم. (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت 1427 هـ -

2006م)

3-2-4-الإستصناع:

أ-تعريفه: الإستصناع في اللغة يعني الطلب أو الأمر بصنع شيء معين. أما في الفقه الإسلامي، فيُعرف الإستصناع بأنه عقد يتعهد بموجبه الصانع بتصنيع سلعة محددة وفقًا لمواصفات متفق عليها بينه وبين المستصنع (العميل)، ويتم تحديد الثمن في العقد. ( ابن عابدين 1307 هـ - 1889 م )

ب-أركانه: تتكون أركان عقد الإستصناع من:

- العقد: وهو الإتفاق بين الطرفين (الصانع والمستصنع)؛
- العاقدان: وهما الصانع والمستصنع؛
- المعقود عليه: وهو السلعة المطلوب تصنيعها؛
- الثمن: وهو الأجر الذي يدفعه المستصنع مقابل السلعة المصنعة. (النووي 1393 هـ - 1973 م )

ج-شروطه: يشترط لصحة عقد الإستصناع ما يلي:

- تحديد المواصفات: يجب تحديد مواصفات السلعة المطلوب تصنيعها بشكل واضح ومفصل؛
- تحديد الثمن: يجب أن يكون الثمن متفقًا عليه ومعروفًا للطرفين؛
- تحديد مدة التسليم: يجب تحديد موعد تسليم السلعة بوضوح؛
- القدرة على التصنيع: يجب أن يكون الصانع قادرًا على تصنيع السلعة وفقًا للمواصفات المطلوبة. (الحراني 2020)

د-تطبيقات الإستصناع في البنوك الإسلامية: تستخدم البنوك الإسلامية الإستصناع كأداة

تمويلية ضمن صيغ التمويل الإسلامي، ومن أبرز تطبيقاتها:

- الإستصناع الموازي: تُبرم البنوك عقدين للإستصناع، الأول بين المصرف والمستصنع (العميل)، والثاني بين المصرف والمصنع (الصانع)، بحيث يضمن المصرف تسليم السلعة للعميل؛

- تمويل المشاريع العقارية: تُستخدم صيغة الإستصناع لتمويل بناء المشاريع العقارية، حيث يتعاقد المصرف مع مقاول لتنفيذ المشروع وفقاً لمواصفات معينة. (El Diwany, Introduction to Islamic Finance: Theory and Practice 2010)

### 3-2-5-المربحة:

#### أ-تعريفها:

- المربحة هي عقد بيع يتفق فيه البائع والمشتري على ثمن محدد يتضمن التكلفة الأصلية للسلعة مضافاً إليها هامش ربح معلوم. وتعتبر المربحة من أكثر صيغ التمويل شيوعاً في البنوك الإسلامية، نظراً لبساطتها وتوافقها مع أحكام الشريعة الإسلامية. (أ.د. القرضاوي 1997)

#### ب-خصائصها:

- الشفافية: يُفصح البائع عن التكلفة الفعلية للسلعة.
- التوافق الشرعي: يتجنب العقد المعاملات الربوية المحرمة.
- الملكية الحقيقية: يشترط أن تكون السلعة مملوكة للبائع قبل بيعها. (د. البعلي 2001)

#### ج-أهدافها:

- تمويل الاحتياجات: تسهم في تلبية احتياجات الأفراد والشركات بطريقة شرعية.
- تعزيز الاقتصاد الإسلامي: تتيح تداول الأموال والاستثمار بما يتفق مع الشريعة.
- تقليل المخاطر: من خلال تحديد التكلفة وهامش الربح مسبقاً. (المصري 2005)

#### د-متطلباتها:

- أن تكون السلعة مملوكة للبائع.
- الإفصاح الكامل عن تكلفة الشراء وهامش الربح.
- وضوح العقد والتزامه بالشروط الشرعية. (أ.د. الزرقا 1990)

#### هـ-أنواعها:

- المربحة البسيطة: تُستخدم في المعاملات المباشرة بين الأفراد.
- المربحة المصرفية: تُستخدم في البنوك الإسلامية لتمويل شراء السلع أو العقارات، حيث يشتري البنك السلعة أولاً ثم يبيعها للعميل بالأقساط. (أ.د. القرضاوي 1997)

### 3-2-6-السلم:

#### أ-تعريفه:

السلم هو عقد بيع يتم فيه دفع الثمن مقدماً مقابل سلعة يتم تسليمها في وقت لاحق. يتم تحديد المبلغ، وصف السلعة، وأجل التسليم بشكل دقيق. (أ.د. القرضاوي 1997)

#### ب-خصائصه:

- دفع الثمن مقدماً.
- تحديد السلع والأجل بوضوح.
- يتم في السلع المثلية مثل الحبوب. (د. البعلي 2001)

#### ج-أهدافه:

- تمويل المزارعين والتجار.
- توفير رأس المال في الوقت المناسب.
- تقليل مخاطر التجارة. (المصري 2005)

#### د-متطلباته:

- تحديد الثمن والمواصفات.
- تحديد موعد التسليم.
- أن تكون السلعة متماثلة وقابلة للتسليم. (أ.د. الزرقا 1990)

#### هـ-أنواعه:

- السلم في السلع المثلية.
- السلم في السلع الفردية بشرط تحديد النوع والمواصفات. (أ.د. القرضاوي 1997)

### 3-2-7-المزارعة:

#### أ-تعريفها:

المزارعة هي عقد بين صاحب الأرض والفلاح يقتسمان فيه الإنتاج الزراعي بنسبة محددة، ويشترط أن يقدم كل طرف جزءاً من الموارد اللازمة للإنتاج. (د. البعلي 2001)

#### ب-خصائصها:

- مشاركة الإنتاج بين الطرفين.
- تحديد نسبة التقاسم.
- التشارك في المخاطر والعوائد. (المصري 2005)

ج-أهدافها:

- استثمار الأراضي غير المستغلة.
- تعزيز الإنتاج الزراعي.
- توفير فرص العمل للفلاحين. (أ.د. الزرقا 1990)

د-متطلباتها:

- تحديد نسبة تقاسم الإنتاج.
- تحديد مدة العقد.
- وضوح الموارد المقدمة من كلا الطرفين. (أ.د. القرضاوي 1997)

هـ-أنواعها:

- مزارعة بأرض محددة أو زرع معين.
- مزارعة تشمل الأرض والعمل الزراعي معا. (د. البعلي 2001)

3-2-8- الإستسقاء:

أ-تعريفه:

الاستسقاء هو طلب نزول المطر من الله تعالى، وغالبًا ما يُجرى في شكل صلاة جماعية يتم فيها الدعاء لطلب المطر. (أ.د. القرضاوي 1997)

ب-خصائصه:

- يعتمد على التضرع والدعاء.
- يتم في حالة الجفاف أو نقص الماء.
- يُفضل أن يكون في وقت محدد مثل يوم الجمعة أو خلال فترة معينة. (أ.د. الزرقا 1990)

ج-أهدافه:

- طلب الرحمة والبركة من الله.
- تلبية احتياجات المجتمع من المياه.
- تعزيز روح التعاون بين أفراد المجتمع. (المصري 2005)

د-متطلباته:

- الإيمان بالله والدعاء بإخلاص.
- تنظيم الصلاة والدعاء جماعيًا.

- الاستغفار والتوبة كشرط لجلب المطر. (د. البعلي 2001)

ه-أنواعه:

- الاستسقاء بالصلاة والدعاء.
- الاستسقاء بالأعمال الصالحة والصدقة. (أ.د. القرضاوي 1997)

### 3-3-أنواع التمويل الإستثماري الإسلامي:

هناك العديد من الصناديق والمؤسسات التي توفر التمويل الإستثماري وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية: (Habib January 27, 2011)

- صناديق الإستثمار الإسلامية: تساهم هذه الصناديق في تمويل الشركات والمشاريع مع الإلتزام بتجنب الأنشطة المحرمة مثل الكحول والمقامرة؛
- صناديق رأس المال الجريء الإسلامي: تستثمر في الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مع تقديم الدعم الإداري والإستراتيجي؛
- صناديق الملكية الخاصة الإسلامية: تستهدف هذه الصناديق الشركات القائمة التي تحتاج إلى إعادة هيكلة أو توسع، وتعمل على تحسين أداء هذه الشركات بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

### 3-4-فوائد التمويل الإستثماري الإسلامي: للتمويل الإستثماري الإسلامي فوائد عدّة، نذكر

منها الآتي: (Warde March 11, 2014)

- العدالة والمساواة: يعزز التمويل الإسلامي العدالة في توزيع الأرباح والخسائر؛
- الشفافية والمساءلة: يتطلب التمويل الإسلامي مستوى عالٍ من الشفافية والمساءلة، مما يعزز الثقة بين الأطراف المعنية؛
- التنمية الإقتصادية: يساهم في تمويل المشاريع التي تعود بالنفع على المجتمع وتعزز التنمية الإقتصادية.

### 3-5-التحديات التي تواجه التمويل الإستثماري الإسلامي:

على الرغم من الفوائد العديدة للتمويل الإسلامي، إلا أنه يواجه بعض التحديات، مثل: (Çizakça October 31, 2011)

- نقص الوعي والفهم: قلة الوعي والفهم بين المستثمرين والشركات حول مزايا التمويل الإسلامي؛
- التنظيم والرقابة: تحتاج إلى إطار تنظيمي قوي لضمان الإمتثال لمبادئ الشريعة؛

- التنوع والابتكار: الحاجة إلى تطوير أدوات مالية جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة.

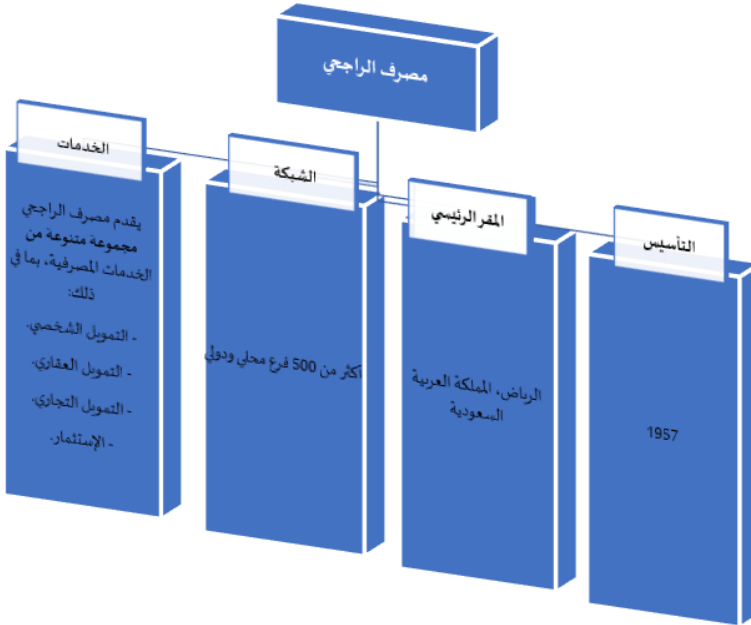
#### 4-دراسة حالة مصرف الراجحي:

تتناول هذه الدراسة دور مصرف الراجحي في تطوير التمويل الإستثماري الإسلامي، مسطرة الضوء على أساليبه التمويلية المبتكرة لدعم المشاريع الإستثمارية الكبرى في المملكة العربية السعودية، ومساهمته في تعزيز الإقتصاد الوطني السعودي من خلال حلول تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

#### 4-1-نبذة عن مصرف الراجحي:

يعد من أكبر البنوك الإسلامية في العالم، ويقع مقره في المملكة العربية السعودية كما يُعتبر المصرف من الرواد في تقديم خدمات التمويل الإسلامي، بما في ذلك التمويل الإستثماري، تأسس المصرف في عام 1957 وأصبح منذ ذلك الحين رائدا رئيسياً في قطاع البنوك الإسلامية، مع شبكة واسعة من الفروع في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية وخارجها. (مصرف الراجحي 2023)

الشكل (2): خلفية المصرف.



المصدر: من إعداد الباحثين، استنادًا إلى الموقع الإلكتروني الرسمي لمصرف الراجحي. (مصرف الراجحي 2023)

#### 4-2- التمويل الإستثماري في مصرف الراجحي:

يقدم مصرف الراجحي عدة منتجات تمويلية للمستثمرين الأفراد والشركات. من أهم هذه المنتجات:

4-2-1- الصناديق الإستثمارية: يقدم مصرف الراجحي مجموعة من الصناديق الإستثمارية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية. تشمل هذه الصناديق: (Al-Barak 2016)

- صندوق الراجحي للأسهم المحلية: يستثمر في الأسهم المحلية المتوافقة مع الشريعة؛

- صندوق الراجحي للسلع: يركز على الإستثمار في السلع مثل الذهب والفضة.

4-2-2- التمويل بالمربحة: المربحة هي أحد أشهر أدوات التمويل الإسلامي التي يقدمها مصرف الراجحي، في هذه الأداة يقوم المصرف بشراء السلعة أو الأصل المطلوب من قبل العميل، ثم يبيعها له بسعر يتضمن الربح المتفق عليه ويتم سداد هذا المبلغ على أقساط. (Visser, Islamic Finance : Principles And Practice 2009)

4-2-3- التمويل بالمشاركة: تعتمد هذه الأداة على مفهوم المشاركة بين المصرف والعميل في رأس المال والمخاطر. (Visser , Islamic Finance : Principles And Practice 2009) يشارك مصرف الراجحي العميل في تمويل مشروع معين، ويتم تقاسم الأرباح والخسائر بنسب متفق عليها.

4-2-4- التمويل بالمضاربة: في هذا النوع من التمويل، يقدم مصرف الراجحي رأس المال، بينما يقوم العميل بالإدارة والعمل. يتم تقاسم الأرباح وفقاً لنسبة متفق عليها مسبقاً، بينما يتحمل المصرف الخسائر المالية. (Visser , Islamic Finance: Principles and Practice 2009)

4-2-5- تمويل الإجارة: يتيح المصرف تمويل الأصول طويلة الأجل مثل العقارات والمعدات، حيث يدفع العميل إيجاراً مقابل استخدامها لفترة محددة. (Visser , Islamic Finance: Principles and Practice 2009)

4-2-6- تمويل الإستصناع: يتيح هذا المنتج للشركات طلب تصنيع منتجات معينة وفقاً لمتطلبات خاصة، مما يساعدها في تنفيذ مشاريعها بكفاءة وبدون الحاجة إلى رأس مال كبير مسبقاً. (Visser , Islamic Finance: Principles and Practice 2009)

#### 4-3- أمثلة عن نجاح مصرف الراجحي في التمويل الإستثماري:

4-3-1- دراسة مشروع تمويل عقاري:

أ- الخلفية: أرادت شركة تطوير عقاري سعودية تمويل مشروع عقاري ضخم في الرياض. توجهت الشركة إلى مصرف الراجحي لطلب التمويل اللازم لتنفيذ المشروع. (Thomson Reuters, Islamic Corporation for the Development of the Private Sector (ICD). 2023)

-نوع التمويل: تم الإتفاق على استخدام آلية التمويل بالمشاركة.

-المبلغ: 200 مليون ريال سعودي.

-مدة التمويل: 5 سنوات.

-نسبة المشاركة: 60% من رأس المال من مصرف الراجحي، و40% من رأس مال الشركة.

ب- التحليل:

لتحليل هذه الدراسة، يمكننا النظر في عدة نقاط رئيسية:

- آلية التمويل بالمشاركة: تعتمد على مبدأ تقاسم المخاطر والأرباح بين المصرف والشركة. حيث يُقدّم المصرف 60% من رأس المال، في حين تساهم الشركة بـ 40%. بهذه الطريقة، لا يتحمل المصرف وحده مخاطر المشروع، مما يجعله نموذجاً عادلاً لتقاسم المخاطر والأرباح. المميزات: هذه الآلية تُتيح للشركة الحصول على التمويل اللازم دون فوائد ثابتة، كما في التمويل التقليدي. بل تعتمد على توزيع الأرباح حسب الأداء الفعلي للمشروع، وهو ما يتماشى مع المبادئ الإسلامية.

-مدة التمويل وتأثيرها على العوائد:

- مدة التمويل: اختيار فترة التمويل البالغة 5 سنوات يناسب المشاريع العقارية ذات العوائد طويلة الأجل، ويُتيح للمشروع الوقت الكافي لتحقيق عوائد ملموسة؛
- الإستراتيجية المالية: عادةً، يتم استخدام الأرباح التي يُحققها المشروع في السنوات الأولى لإعادة الإستثمار أو لدفع حصة الأرباح بين الأطراف وفقاً للنسب المتفق عليها.

-التوزيع الإستثماري وتقاسم الأرباح:

- تقاسم الأرباح: نسبة مساهمة مصرف الراجحي تُعطيه الحق في 60% من العوائد، بينما تحصل الشركة على 40%. يُعد هذا النظام محفزاً للشركة لتقديم أداء جيد، حيث ترتبط أرباحها بنجاح المشروع؛
- تحفيز الشراكة: حيث أن الطرفين يسعيان لتحقيق النجاح لضمان العوائد المتوقعة، ويخلق هذا النموذج ديناميكية تعاون بين المصرف والشركة لتجاوز أي تحديات.

-المخاطر المحتملة وكيفية إدارتها:

- المخاطر المشتركة: يتضمن المشروع مخاطر مرتبطة بالتنفيذ والسوق، مثل تقلبات أسعار العقارات، وتكاليف البناء، وعوامل الإقتصاد الكلي. ولكن من خلال الشراكة، تتوزع المخاطر بين الأطراف، مما يقلل من تأثيرها على جهة واحدة؛
- الإدارة التشاركية للمخاطر: يُمكن إدارة هذه المخاطر عبر إشراك المصرف في القرارات المالية الكبرى، مثل اختيار المقاولين وتحديد التكاليف، وهو ما يساعد على تحقيق توازن أفضل في المخاطر.

-الربحية والتأثير الإقتصادي:

- العوائد المتوقعة: نظراً للنمو السكاني والإقتصادي في الرياض وتزايد الطلب على العقارات، يُتوقع أن يكون المشروع مربحاً على المدى الطويل. وبناءً على نسبة المشاركة المتفق عليها، ستوزع الأرباح وفقاً للأداء؛
  - التأثير الإقتصادي: يعتبر مثل هذا النوع من المشاريع داعماً للتنمية المحلية ويخلق فرص عمل جديدة، مما يعزز النمو الإقتصادي ويزيد من مساهمة القطاع العقاري في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.
- من الواضح أن الشراكة بين مصرف الراجحي وشركة التطوير العقاري تمثل نموذجاً متكاملًا لتمويل المشاريع الكبرى بشكل يتماشى مع المبادئ الإسلامية. وتعتبر هذه الصفقة مثلاً ناجحاً على استخدام التمويل بالمشاركة لتقاسم المخاطر وتوزيع الأرباح بشكل عادل بين الطرفين.

ج- النتائج:

- توسيع النشاط: يساعد التمويل المقدم من مصرف الراجحي الشركة على تنفيذ المشروع بنجاح وتوسيع نشاطها في السوق العقاري؛
- العوائد: يحقق المشروع أرباحاً ملحوظة، ويتم تقاسمها بين المصرف والشركة وفقاً لنسبة المشاركة المتفق عليها؛
- العلاقات التجارية: يعزز هذا التعاون العلاقة التجارية بين مصرف الراجحي والشركة، مما يؤدي إلى مشاريع مشتركة مستقبلية.

د- التحديات والحلول:

- التحديات:

- التقلبات الإقتصادية: قد تؤثر التغيرات الإقتصادية على أداء المشاريع الممولة؛



التغير: زيادة بنسبة 31.6%.

التفسير: يظهر هذا زيادة كبيرة في استثمارات المصرف، مما يعكس استراتيجية توسعية في الإستثمار.

-تمويل، صافي: نلاحظ أنّ صافي التمويل لسنة 2022 في مصرف الراجحي كان يقدر ب: 568,338,114 ألف ريال وأصبح يقدر ب: 594,204,806 ألف ريال في سنة 2023.

التغير: زيادة بنسبة 4.6%.

التفسير: يشير هذا إلى زيادة في حجم التمويلات المقدمة من المصرف.

ب- النتائج:

-النمو في الإستثمارات: شهدت استثمارات مصرف الراجحي زيادة ملحوظة من 101,325,425 ألف ريال في 2022 إلى 133,375,565 ألف ريال في 2023. هذه الزيادة قد تكون نتيجة لإستراتيجيات جديدة في الإستثمار أو دخول أسواق جديدة؛

-التمويل: هناك نمو في التمويلات من 568,338,114 ألف ريال في 2022 إلى 594,204,806 ألف ريال في 2023. يشير هذا إلى زيادة في نشاط الإقراض والتمويل، مما يعزز مكانة المصرف في السوق.

5-خاتمة:

يُعدّ التمويل الإستثماري في المصارف الإسلامية من الركائز الأساسية لدعم الإقتصاد وتنميته بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، حيث تساهم المصارف الإسلامية، مثل مصرف الراجحي، في تقديم حلول تمويلية مبتكرة تلبي احتياجات مختلف القطاعات الإقتصادية. يبرز هذا المصرف السعودي الإسلامي كنموذج ناجح في تقديم خدمات التمويل الإستثماري عبر مجموعة متنوعة من الأدوات المالية المتوافقة مع الشريعة، مما مكّنه من دعم مشاريع ناجحة وتعزيز الإقتصاد المحلي. وتُظهر مشاريع مصرف الراجحي التمويلية مثلاً على تطبيق آليات التمويل الإسلامي بشكل فعّال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الابتكار والنمو الإقتصادي.

6-اختبار الفرضيات:

- اختبار الفرضية الأولى: يلتزم مصرف الراجحي بآليات التمويل الإسلامي، مثل المشاركة والمضاربة، مما يدعم صحة الفرضية.
- اختبار الفرضية الثانية: يساهم تمويل المصرف في دعم الإقتصاد الوطني عبر مشاريع الإسكان وتمويل المشاريع الصغيرة، مما يخلق فرص عمل ويساهم في النمو الإقتصادي، وبالتالي الفرضية صحيحة.

## 7-النتائج:

- تعتبر الأدوات الإسلامية كالمضاربة والمشاركة جِدُّ فعّالة إذ أثبتت نجاحها في تلبية احتياجات العملاء مع تقليل المخاطر؛
- ساهم التمويل الإستثماري في دعم الإقتصاد من خلال تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بما يدعم رؤية السعودية 2030؛
- يُظهرُ مصرف الراجحي أداءً ماليًا قويًا مقارنة بالبنوك التقليدية بفضل الطلب على المنتجات الإسلامية؛
- يُقلل تقاسم المخاطر بين المصرف والعملاء من المخاطر المالية في التمويل الإسلامي؛
- يواجه مصرف الراجحي تحديات كندرة الكفاءات المتخصصة والحاجة لتطوير منتجات تلبي متطلبات السوق؛
- تزيد المنتجات الإسلامية من رضا العملاء وثقتهم مقارنةً بالمنتجات التقليدية؛
- شهد مصرف الراجحي نمواً ملحوظاً ومستمرّاً في قاعدة عملائه وإيراداته، بفضل استراتيجيات التمويل المبتكرة والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية؛
- قام المصرف بتأسيس شراكات مع عدد من المؤسسات المحلية والدولية، مما عزز قدرته على تقديم حلول تمويلية متكاملة.

## 8 قائمة المراجع:

1. A. Brealey , Richard, Stewart C. Myers, and Allen Franklin. "Principles of Corporate Finance". 1 st edition . New York - USA: McGraw-Hill Education, 1981.
2. A. Ross, Stephen , Randolph W. Westerfield, and Jeffrey . Corporate Finance. 11th ed. New York - USA : McGraw-Hill Education, 2013.
3. Berk , Jonathan, and Peter DeMarzo. "Corporate Finance". 1. Boston - USA: Pearson, 2007.
4. C. Ehrhardt , Michael, and Eugene F. Brigham. "Corporate Finance: A Focused Approach". 1. Boston - USA : Cengage Learning, 2010.
5. El Diwany, Tarek . Introduction to Islamic Finance: Theory and Practice. London - UK: 1st Ethical Charitable Trust, 2010.
6. —. Introduction to Islamic Finance: Theory and Practice. 1 st edition . London - UK: 1st Ethical Charitable Trust, 2010.
7. F. Brigham, Eugene, and Michael C. Ehrhardt. "Financial Management: Theory & Practice". 1. Boston - USA: Cengage Learning, 1975.
8. Hull, John. "Risk Management and Financial Institutions". 1. Hoboken - New Jersey - USA : Wiley, 2003.
9. Lerner, Josh , and Felda Hardymon. "Venture Capital and Private Equity: A Casebook". 1. New York - USA : John Wiley & Sons, 2004.
10. أ الصالح. "تحليل دور التمويل الإستثماري في تطوير البنية التحتية في المملكة العربية السعودية". مجلة البحوث الإقتصادية، رقم 39(2) (2020): 98-115.
11. أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد. بداية المجتهد ونهاية المقتصد. القاهرة، مصر : دار الحديث، 1179م .
12. سامي الدكتور الصديقي. "التمويل الإسلامي: المبادئ والممارسات". بلا تاريخ.
13. A. El-Gamal, Mahmoud . Islamic Finance: Law, Economics, and Practice. 1st. Cambridge - UK : Cambridge University Press, July 3, 2006.
14. Al Rajhi Bank. التمويل الإستثماري في بنك الراجحي. 2023. 13, 08 . <https://www.alrajhibank.com.sa>
15. —. شركة الراجحي المصرفية للاستثمار. التقرير السنوي. 2022. [www.alrajhibank.com.sa](http://www.alrajhibank.com.sa) (تاريخ الوصول 11 12, 2023).
16. Al-Barak, Abdulaziz. The Investment Funds. Riyadh: alrajhi-capital, 2016.
17. alrajhi bank - Media Center. alrajhi bank and Almosafer form a strategic partnership. Riyadh: alrajhi bank - Media Center, 2023.

18. alrajhi bank. ANNUAL REPOT 2023 - strategic direction. Riyadh: Global Standard Annual Report Number, 2023.
19. alrajhi bank مصرف الراجحي. ما بعد المصرفية - التقرير السنوي المتكامل 2023. الرياض - السعودية: alrajhi bank مصرف الراجحي، 2023.
20. Brian, Kettell. Islamic Banking and Finance: Fundamentals and Contemporary Issues. 1. NewJersey - USA: John Wiley & Sons, 2011.
21. Çizakça , Murat . Islamic Capitalism and Finance: Origins, Evolution and the Future (Studies in Islamic Finance, Accounting and Governance series). Brillens, Switzerland: Edward Elgar Publishing., October 31, 2011.
22. Habib, Ahmed. Product Development in Islamic Banks (Edinburgh Guides to Islamic Finance). Edinburgh, Scotland, United Kingdom: Edinburgh University Press., January 27, 2011.
23. Harvard Business Review. "Choosing the Best Capital Structure." Harvard Business Review, n.d.
24. Iqbal, Z, and A Mirakhor. "An Introduction to Islamic Finance: Theory and Practice". John Wiley & Sons, 2011.
25. J. Gitman , Lawrence , and Chad J. Zutter. Principles of Managerial Finance. 1. Boston - USA: Pearson, 2008.
26. Mills , P, and J Presley. Islamic Finance: Theory and Practice. 1999th. London: Palgrave Macmillan, November 11, 1999.
27. Practical Business Skills .التمويل. 05 01, 2024  
<https://www.practicalbusinessskills.org/ar/getting-started/financial-basics/financing.html>
28. Reginald , F. Todd. "Taxation for Decision Makers". 1. Boston - USA : Cengage Learning, 1993.
29. Rosenbaum , Joshua, and Joshua Pearl. Investment Banking: Valuation, Leveraged Buyouts, and Mergers & Acquisitions. 2. Hoboken - New Jersey - USA: Wiley, 2013.
30. Sanders, David. World's Safest Banks 2024: Islamic Banks In GCC. New York: Global Finance Magazine, 2024.
31. Thomson Reuters, Islamic Corporation for the Development of the Private Sector (ICD). Islamic Finance Development Report 2023 (ICD – LSEG). Riyadh: London Stock Exchange Group (LSEG)., 2023, 67.
32. Usmani, Mufti Muhammad Taqi . An Introduction to Islamic Finance. Edited by Idara Isha'at-e-Diniyat (P) Ltd. Beirut - Lebanon: Idara Isha'at-e-Diniyat (P) Ltd., May 2002.

33. Visser , Hans. Islamic Finance : Principles And Practice. United Kingdom: Edward Elgar Publishing, 2009.
34. —. Islamic Finance: Principles and Practice. United Kingdom: Edward Elgar Publishing, 2009.
35. —. Islamic Finance: Principles and Practice. United Kingdom: Edward Elgar Publishing, 2009.
36. —. Islamic Finance: Principles and Practice. United Kingdom: Edward Elgar Publishing, 2009.
37. Visser, Hans. Islamic Finance : Principles And Practice. United Kingdom: Edward Elgar Publishing, 2009.
38. Warde, Ibrahim. Islamic Finance in the Global Economy. Edinburgh, Scotland, United Kingdom.: Edinburgh University Press - 2nd edition, March 11, 2014.
39. WORLD BANK GROUP. DEPT REPORT 2021. Washington, United States of America: WORLD BANK GROUP - EDITION 1, January 2021.
40. أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي. الحاوي الكبير. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 30 نوفمبر 2017.
41. أحمد بن إدريس القرافي. الفروق. بيروت، لبنان : دارالكتب العلمية، 1418 هـ - 1998 م.
42. البنك الإسلامي للتنمية ISDB. صندوق تمييز ممتلكات الأوقاف - التقرير السنوي 2023. جدة - السعودية - : البنك الإسلامي للتنمية ISDB - Islamic Development Bank -، 2023.
43. القحطاني. "التمويل الإسلامي ودوره في دعم الإقتصاد الوطني." مجلة الإقتصاد الإسلامي، رقم 45 (3) (2021): 112-130.
44. تقي الدين أحمد ابن تيمية الحراني. مجموع الفتاوى. المدينة المنورة، السعودية : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة، 2020.
45. تمويلي. طرق التمويل الذاتي. 17 01، 2024. <https://www.tamweely.org/articles/ما-قبل-التمويل/طرق-التمويل-الذاتي>.
46. جلال الدين السيوطي. الأشباه والنظائر. بيروت، لبنان : دارالكتب العلمية ، 1403 هـ - 1983 م.
47. رفيق يونس المصري . التمويل الإسلامي: النظرية والتطبيق. المجلد 18. المجلد 1. جدة : مجلة جامعة الملك عبد العزيز: معهد الإقتصاد الإسلامي، 2005.
48. رؤية 2030 Vision. رؤية المملكة 2030، وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية. 2016. [www.vision2030.gov.sa](http://www.vision2030.gov.sa) (تاريخ الوصول 07 12، 2023).
49. عبد الحميد محمود د. البعلي. فقه المراجعة في التطبيق الاقتصادي المعاصر. القاهرة : مكتبة السلام العالمية ، 2001.
50. محمد أمين ابن عابدين. رد المحتار على الدر المختار. بيروت، لبنان : دار الفكر ، 1307 هـ - 1889 م .

51. محمد عبد المنعم أبو زيد. المضاربة وتطبيقاتها العملية في المصارف الإسلامية. الطبعة الأولى . القاهرة: المعهد العالي للفكر الإسلامي، 1417 هـ - 1996.
52. محمد أنس أ.د. الزرقا . "السياسة الاقتصادية والتخطيط في الاقتصاد الإسلامي". تأليف الإدارة المالية في الإسلام، 1247. عمان: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، 1990.
53. محمد عمر د. شابرا. الإقتصاد الإسلامي: أصوله وفروعه. جدة - السعودية - : المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، 1992.
54. مصرف الراجحي alrajhi bank. التقارير المالية: قائمة المركز المالي الموحدة. 12 31، 2023. [https://www.alrajhibank.com.sa/ir23/ar/financial\\_statements/consolidated\\_statement\\_of\\_financial\\_position.html](https://www.alrajhibank.com.sa/ir23/ar/financial_statements/consolidated_statement_of_financial_position.html) (تاريخ الوصول 13 01 2024).
55. مصرف الراجحي. عن مصرف الراجحي. 26 06، 2023. <https://www.alrajhibank.com.sa/About-alrajhi-bank>.
56. —. عن مصرف الراجحي. 13 08، 2023. <https://www.alrajhibank.com.sa/About-alrajhi-bank>.
57. —. عن مصرف الراجحي. 29 08، 2023. <https://www.alrajhibank.com.sa/About-alrajhi-bank>.
58. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت. الموسوعة الفقهية الكويتية. الطبعة الأولى. الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، 1427 هـ - 2006 م.
59. ويكيبيديا الموسوعة الحرة. سهم (تجارة). 18 05، 2024. [https://ar.wikipedia.org/wiki/سهم\\_\(تجارة\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/سهم_(تجارة)).
60. يحيى بن شرف النووي. المجموع شرح المذهب. بيروت، لبنان : دار الفكر، 1393 هـ - 1973 م .
61. يوسف أ.د. القرضاوي . القواعد الحاكمة لفقه المعاملات. بيروت: دار الشروق، 1997.